

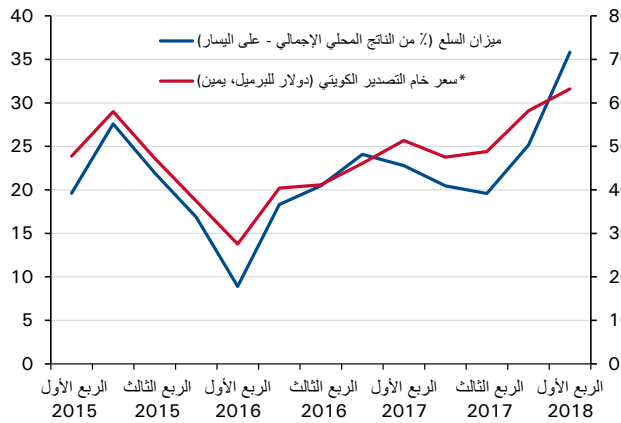
فائض الحساب الجاري يصل إلى أعلى مستوياته منذ ثلاث سنوات بدعم من ارتفاع أسعار النفط

أبرز النقاط

- ارتفاع الصادرات يعوّض اتساع عجز ميزان الخدمات وزيادة التحويلات المالية إلى الخارج، حيث سجل الحساب الجاري أضخم فائض له منذ ثلاث سنوات.
- ارتفاع أسعار الطاقة يؤدي إلى ارتفاع الميزان التجاري ويدعم نمو الصادرات النفطية وغير النفطية.
- اتساع عجز ميزان الخدمات يعكس تحسن الأوضاع الاقتصادية، التي تشكل دعماً دورها لزيادة الطلب.
- تراجع الإيرادات الاستثمارية خلال الربع الأول نتيجة تقلب الأسواق، في حين أن عدم اليقين بشأن وظائف العمالة الوافدة ربما أدى إلى ارتفاع التحويلات إلى الخارج.
- تقلص عجز الحساب المالي نتيجة حذر المستثمرين المحليين.

ولم تشهد واردات السلع تغييراً ملحوظاً خلال الربع الأول، مسجلة نمواً معتدلاً مقارنةً بالعام الماضي (+٤٪ على أساس سنوي)، ولكنها لا تزال تعكس قوة الطلب المحلي. وحافظت واردات السلع الوسيطة على قوتها، نتيجة تنفيذ الحكومة مشاريعها التنموية إضافة إلى تحسن بيئة الأعمال. وفي الوقت نفسه، انعكست قوة إنفاق المستهلك بوضوح في ارتفاع واردات السيارات والمواد الغذائية.

الرسم البياني ٢: الميزان التجاري وأسعار النفط

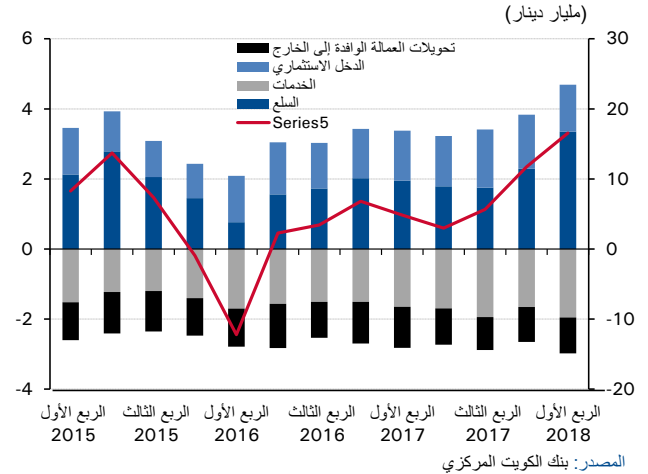


اتّسع العجز في ميزان الخدمات إلى ١,٩ مليار دينار في ظل تحسن الأفاق الاقتصادية. حيث ساعدت الخطة المالية التوسعية بالإضافة إلى ارتفاع أسعار النفط على دعم الثقة المحلية. كما جاء النمو في خدمات السفر قوياً أيضاً، في حين ساهم الالتزام بتنفيذ مشاريع التنمية (مشاريع البنية التحتية والمشاريع الإدارية) في تزايد الطلب على قطاع البناء والخدمات الحكومية.

وتراجع الدخل الاستثماري للربع الثاني على التوالي، متأثراً بأداء الأسهم العالمية المتذبذب. حيث ازدادت تقلبات الأوضاع المالية في الربع الأول من العام ٢٠١٨ مما أثر سلباً على عوائد المستثمرين المحليين من حيازتهم المالية الأجنبية.

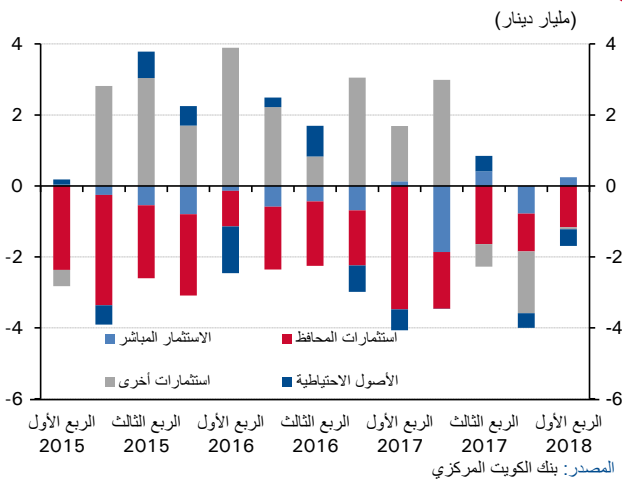
سجل الحساب الجاري في الربع الأول من العام ٢٠١٨ أعلى فائضاً له منذ ثلاث سنوات بواقع ١,٧ مليار دينار (١٧٪ من الناتج المحلي الإجمالي ربع السنوي)، مرتفعاً من ١,٢ مليار دينار في الربع الرابع من ٢٠١٧. حيث عوّضت الزيادة في الفائض التجاري، المدعومة بارتفاع أسعار النفط، عن اتساع العجز في الخدمات وانخفاض الدخل الاستثماري وزيادة تحويلات العمالة الوافدة إلى الخارج.

الرسم البياني ١: الحساب الجاري حسب القطاع



ارتفع الفائض التجاري (الفرق بين قيمة الواردات والصادرات) في الربع الأول من العام ٢٠١٨ إلى ٣,٤ مليار دينار مقارنةً بـ ٢,٣ مليار دينار في الربع الرابع من العام السابق، ويرجع ذلك بشكل رئيسي إلى ارتفاع إيرادات الصادرات النفطية وغير النفطية، في حين بقيت الواردات ثابتة. وتعود زيادة الإيرادات النفطية بواقع ١٩٣ مليون دينار خلال الربع الأول لبلغ ٤,٤ مليار دينار، إلى ارتفاع متوسط سعر خام التصدير الكويتي ٦٣ دولاراً للبرميل، أي بزيادة قدرها ٩٪ مقارنةً بالربع السابق، وذلك على الرغم من وجود سقف لإنتاج أوبك وشركائها. كما تلقت الصادرات غير النفطية دعماً من قوة طلب الدول الآسيوية وارتفاع أسعار البتروكيماويات، التي تواكب إلى حد كبير تحركات أسعار النفط.

الرسم البياني ٣: الحساب المالي حسب القطاع



من ناحية أخرى، ارتفعت تحويلات العمالية الوافدة إلى الخارج، بعد تراجع دام ربعين، لتعود قيمتها مرة أخرى إلى مليار دينار، حيث يبدو أن تأثيرات خفض دعم الوقود ورفع بعض الرسوم على الدخل قد تلاشت. ومن الممكن تفسير ارتفاع تحويلات العمالة إلى الخارج بعدة عوامل، كتزايد عدم اليقين بشأن توظيف العمالة الوافدة وتكاليف المعيشة في ظل جهود "التكويث" المكثفة والضرائب التي كانت مقترحة في الربع الأول ولم تتحقق.

وفي الوقت نفسه، تراجع عجز الحساب المالي من ٤ مليارات دينار في الربع الرابع من العام ٢٠١٧ ليصل إلى ١,٤ مليار دينار في الربع الأول من العام ٢٠١٨. وقد ساهمت قوة رصيد الاستثمار الأجنبي المباشر في التعويض بشكل كبير عن صافي التدفقات الخارجة من المحافظ المالية، وذلك نتيجة لعمليات تصفية المساهمات من قبل المقيمين في الخارج. أما تدفقات الاستثمارات الأخرى إلى الخارج، فقد كانت ضئيلة في الربع الأول من ٢٠١٨ مقارنة بالربع السابق، وذلك بعد أن بلغت ١,٧ مليار دينار. حيث عوّضت إعادة تحويل العملة والودائع من قبل الحكومة (١,١ مليار دينار) عن التدفقات الخارجة المستخدمة لتراكم الأصول الأجنبية وتسوية الديون الخارجية من قبل الشركات المحلية.

الجدول ١: ملخص ميزان المدفوعات لدولة الكويت

التغير السنوي		المستوى					مليار دينار		
%	مليون دينار	الربع الأول من ٢٠١٨	الربع الرابع من ٢٠١٧	الربع الثالث من ٢٠١٧	الربع الثاني من ٢٠١٧	الربع الأول من ٢٠١٧	٢٠١٧	٢٠١٦	
٢٨٠	١,٢٣٨	١,٦٨٠	١,١٥٨	٤٨٨	٢٢٢	٤٤٢	٢,١٥٢	١,٥٢٨-	الحساب الجاري
--	--	١٦,٦	١١,٧	٥,٧	٣,٠	٤,٨	٥,٩	٤,٦-	من الناتج المحلي الإجمالي
٧٢	١,٤٠٠	٣,٣٥١	٢,٢٩١	١,٧٤٨	١,٧٨٩	١,٩٥١	٧,٧٦٩	٥,٨٩٨	السلع (صافي)
٣٥	١,٤٨١	٥,٦٦٣	٤,٦٦٠	٣,٩٦٥	٣,٩٢٩	٤,١٨٢	١٦,٧٢٦	١٤,٠٥٢	الصادرات
١٩	٦٩٥	٤,٤١٠	٤,٢١٧	٣,٥٣٣	٣,٤٨٦	٣,٧١٥	١٤,٩٥١	١٢,٥٢٧	الصادرات النفطية
١٦٨	٧٨٦	١,٢٥٣	٤٤٣	٤٣٢	٤٤٣	٤٦٧	١,٧٧٥	١,٥٢٥	الصادرات غير النفطية
٤	٨١-	٢,٣١٢-	٢,٣٦٩-	٢,٢١٧-	٢,١٤٠-	٢,٢٣١-	٨,٩٥٧-	٨,١٥٤-	الواردات
١٨	٣٠١-	١,٩٥٤-	١,٦٥٩-	١,٩٤٤-	١,٦٦٦-	١,٦٥٣-	٦,٩٢٥-	٦,٠٤٩-	الخدمات (صافي)
٦-	٨٩-	١,٣٣٧	١,٥٤٣	١,٦٦٥	١,٤٣٨	١,٤٢٦	٥,٧٩٢	٣,٩١٧	الدخل الاستثماري
١٢-	١٤٠	١,٠٢٩-	٩٩٥-	٩٤٣-	١,٠٣٧-	١,١٦٩-	٤,١٤٢-	٤,٥٦٦-	ت: العمالة الوافدة إلى الخارج
٧٨-	٨٨	٢٥-	٢٢-	٣٨-	٢٣٢-	١١٣-	٣٤٢-	٧٢٨-	الاستثمارات الأخرى
٣٠٢	١,٢٣٤	١,٦٤٢	١,١١٤	٤٦٢	٢٣٠	٤٠٨	٢,٠٢٥	١,٦٧٥-	سابين الرأسمالي والجاري
٣٩-	٩٣٥	١,٤٤٨-	٤,٠٠٣-	١,٤٣٢-	٤٧٨-	٢,٣٨٣-	٦,٥٢٢-	١,٧٨٠-	الحساب المالي
٨٥	١١٢	٢٤٤	٧٨١-	٤١١	١,٨٦٥-	١٣٢	٢,٤٦١-	١,٣٦٨-	استثمار مباشر (صافي)
٦٧-	٢,٣١٥	١,١٦٥-	١,٠٦٨-	١,٦٤٢-	١,٥٩٦-	٣,٤٨٠-	٨,١٣٢-	٥,٦٧٢-	تمارات المحافظ (صافي)
٢٨٠	١,٢٣٨	٥٦-	١,٧٣٩-	٦٣٧-	٢,٩٩٠	١,٥٥٤	٤,٦٤٠	٩,٧٨٠	تمتازات أخرى (صافي)
٢٠-	١١٨	٧٤١-	٤١٥-	٤٣٦	٧-	٥٨٩-	٥٦٩-	٩٦٠-	أصول الاحتياطات
١١٠-	٢,١٦٩-	١٩٤-	٢,٨٨٩	٩٧١	٢٤٨	١,٩٧٥	٤,٤٩٧	١٠٤-	صافي السهو الخطأ
٢٠-	١١٨-	٤٧١	٤١٥	٤٣٦-	٧	٥٨٩	٥٦٩	٩٦٠	الميزان الإجمالي

المصدر: بنك الكويت المركزي



Head Office

Kuwait

National Bank of Kuwait SAKP
Abdullah Al-Ahmed Street
P.O. Box 95, Safat 13001
Kuwait City, Kuwait
Tel: +965 2242 2011
Fax: +965 2259 5804
Telex: 22043-22451 NATBANK
www.nbk.com

International Network

Bahrain

National Bank of Kuwait SAKP
Zain Branch
Zain Tower, Building 401, Road 2806
Seef Area 428, P. O. Box 5290, Manama
Kingdom of Bahrain
Tel: +973 17 155 555
Fax: +973 17 104 860

National Bank of Kuwait SAKP
Bahrain Head Office
GB Corp Tower
Block 346, Road 4626
Building 1411
P.O. Box 5290, Manama
Kingdom of Bahrain
Tel: +973 17 155 555
Fax: +973 17 104 860

United Arab Emirates

National Bank of Kuwait SAKP
Dubai Branch
Latifa Tower, Sheikh Zayed Road
Next to Crown Plaza
P.O.Box 9293, Dubai, U.A.E
Tel: +971 4 3161600
Fax: +971 4 3888588

National Bank of Kuwait SAKP
Abu Dhabi Branch
Sheikh Rashed Bin Saeed
Al Maktoom, (Old Airport Road)
P.O.Box 113567, Abu Dhabi, U.A.E
Tel: +971 2 4199 555
Fax: +971 2 2222 477

Saudi Arabia

National Bank of Kuwait SAKP
Jeddah Branch
Al Khalidiah District,
Al Mukmal Tower, Jeddah
P.O Box: 15385 Jeddah 21444
Kingdom of Saudi Arabia
Tel: +966 2 603 6300
Fax: +966 2 603 6318

Jordan

National Bank of Kuwait SAKP
Amman Branch
Shareef Abdul Hamid Sharaf St
P.O. Box 941297, Shmeisani,
Amman 11194, Jordan
Tel: +962 6 580 0400
Fax: +962 6 580 0441

Lebanon

National Bank of Kuwait
(Lebanon) SAL
BAC Building, Justinien Street, Sanayeh
P.O. Box 11-5727, Riad El-Solh
Beirut 1107 2200, Lebanon
Tel: +961 1 759700
Fax: +961 1 747866

Iraq

Credit Bank of Iraq
Street 9, Building 187
Sadoon Street, District 102
P.O. Box 3420, Baghdad, Iraq
Tel: +964 1 7182198/7191944
+964 1 7188406/7171673
Fax: +964 1 7170156

Egypt

National Bank of Kuwait - Egypt
Plot 155, City Center, First Sector
5th Settlement, New Cairo
Egypt
Tel: +20 2 26149300
Fax: +20 2 26133978

United States of America

National Bank of Kuwait SAKP
New York Branch
299 Park Avenue
New York, NY 10171
USA
Tel: +1 212 303 9800
Fax: +1 212 319 8269

United Kingdom

National Bank of Kuwait
(International) Plc
Head Office
13 George Street
London W1U 3QJ
UK
Tel: +44 20 7224 2277
Fax: +44 20 7224 2101

National Bank of Kuwait
(International) Plc
Portman Square Branch
7 Portman Square
London W1H 6NA, UK
Tel: +44 20 7224 2277
Fax: +44 20 7486 3877

France

National Bank of Kuwait
(International) Plc
Paris Branch
90 Avenue des Champs-Elysees
75008 Paris
France
Tel: +33 1 5659 8600
Fax: +33 1 5659 8623

Singapore

National Bank of Kuwait SAKP
Singapore Branch
9 Raffles Place # 44-01
Republic Plaza
Singapore 048619
Tel: +65 6222 5348
Fax: +65 6224 5438

China

National Bank of Kuwait SAKP
Shanghai Office
Suite 1003, 10th Floor, Azia Center
1233 Lujiazui Ring Road
Shanghai 200120, China
Tel: +86 21 6888 1092
Fax: +86 21 5047 1011

NBK Capital

Kuwait

NBK Capital
38th Floor, Arraya II Building, Block 6
Shuhada'a street, Sharq
PO Box 4950, Safat, 13050
Kuwait
Tel: +965 2224 6900
Fax: +965 2224 6904 / 5

United Arab Emirates

NBK Capital Limited - UAE
Precinct Building 3, Office 404
Dubai International Financial Center
Sheikh Zayed Road
P.O. Box 506506, Dubai
UAE
Tel: +971 4 365 2800
Fax: +971 4 365 2805

Associates

Turkey

Turkish Bank
Valikonagl CAD. 7
Nisantasi, P.O. Box. 34371
Istanbul, Turkey
Tel: +90 212 373 6373
Fax: +90 212 225 0353

© Copyright Notice. The Economic Update is a publication of the National Bank of Kuwait. No part of this publication may be reproduced or duplicated without the prior consent of NBK.

While every care has been taken in preparing this publication, National Bank of Kuwait accepts no liability whatsoever for any direct or consequential losses arising from its use. GCC Research Note is distributed on a complimentary and discretionary basis to NBK clients and associates. This report and other NBK research can be found in the "Reports" section of the National Bank of Kuwait's web site. Please visit our web site, www.nbk.com, for other bank publications. For further information please contact: NBK Economic Research, Tel: (965) 2259 5500, Fax: (965) 2224 6973, Email: econ@nbk.com